Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخواته» أنَّ الضمير الكاف المنفصلة ، كانت متصلة فأرادوا استقلالها لفظاً لتصير منفصلة فجعلوا «إيّا» عماداً لها ، **قال الرضي** : وما أرى هذا القول بعيداً من الصواب في الموضعين» .

وكثيراً ما يستغرق في شرح قضايا فلسفية بعيدة عن جوهر الموضوع من ذلك ما يقوله في معرض شرحه لما جاء في مغني اللبيب «إنه حكم على موضع الماضي بالجزم بعد «إنْ» الشرطية ، لأنها أثرت القلب إلى الاستقبال في معناه ، فأثرت في محله ، كما أنها لما أثرت التخليص إلى الاستقبال في معنى المضارع أثرت النصب في لفظه»[1] .

يقول ابن الملا[2] : وأجيب بأنَّ التأثير اللفظي لازم لوجود التأثير المعنوي لا لماهيته ، ولازم الوجود لا يجب ثبوته لكل فرد من أفراد ملزومه بل ثبت لبعضها فقط ؛ ككون الجسم ذا ظل في الشمس فإنَّه لازم لوجود الجسم غير ثابت لبعض أفراده ، لأنَّ اللازم للشيء ولو بحسب الوجود ، كيف لا يجب ثبوته لكل فرد من أفراد ملزومه ، ولو تخلف عن فرد منها لم يكن لازماً على أن لازم الوجود هو لازم الماهية بقيد الوجود كالسواد للحبشي ، فإن السواد

(١) مغني اللبيب ١/٢٦ ، منتهى الأرب ص٥٣ .

(٢) منتهى الأرب ص٥٣ .